5 - { الذين هم عن صلاتهم ساهون } أي عذاب لهم أو هلاك أو واد في جهنم لهم كما سبق الخلاف في معنى الويل ومعنى ساهون : غافلون غير مبالين بها ويجوز أن تكون الفاء لترتيب الدعاء عليهم بالويل على ما ذكر من قبائحهم ووضع المصلين موضع ضميرهم للتوصل بذلك إلى بيان أن لهم قبائح أخر غير ما ذكر قال الواحدي : نزلت في المنافقين الذين لا يرجون بصلاتهم ثوابا إن صلوا ولا يخافون عليها عقابا إن تركوا فهم عنها غافلون حتى يذهب وقتها